

THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION IN IMPROVING RURAL WOMEN SKILLS IN THE AREA OF AGRICULTURE IN THE GREAT GAMAHIRIYA

El-Shafie, E.M.*; Zeinab H.H. Magd* and Ekhlas A. Al-Sbie**

* Dept. of Rural Sociology and Agric. Extension, Faculty of Agric., Cairo Univ., Giza, Egypt.

**Dept. of Household Economy, Faculty of Agric., Al-Fateh Univ., Libya.

دور الإرشاد الزراعي في تحسين مهارات النساء الريفيات في مجال الزراعة بالجمهورية العظمى

عماد مختار الشافعي* ، زينب حسن مجد* وإخلاص عبيد السبيعي**

* قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - الجيزة - مصر.

** قسم الإقتصاد المنزلي- كلية الزراعة - جامعة الفاتح - الجماهيرية الليبية

الملخص

استهدف البحث التعرف على الدور الإرشادي لمراكز التنمية الريفية، التابعة لمشاريع الاستيطان الزراعي بالجمهورية الليبية، واستكشاف نتائج اشتراك المبحوثات في برامج التدريب بهذه المراكز فيما يتعلق بدرجة استفادتهن، وكذلك تحسن مهارتهن في مجال الزراعة، ودرجة ملائمة ظروف التدريب لهن، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، وكذلك درجة رضاهن عن الخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال هذه المراكز، والتعرف على العلاقة بين تلك المتغيرات وكل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية للنساء الريفيات المستهدفات اللاتي توجه إليهن الأنشطة الإرشادية من خلال مراكز التنمية الريفية ، وبلغ حجم العينة 155 متدربة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من فوائم السجلات في دورات التدريب أثناء إجراء الدراسة ومن القوائم المسجلة للدورات السابقة، واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون لعرض وتحليل البيانات.

وقد أوضحت النتائج أن نحو 44.5% من إجمالي المبحوثات استفدن بدرجة متوسطة من التدريب ، ونحو 57.4% منهن تحسنت مهارتهن من خلال برامج التدريب بدرجة كبيرة ، كما تبين أن نحو 45.8% من إجمالي المبحوثات راضيات بدرجة كبيرة عن الخدمات الإرشادية التي تقدمها مشاريع الاستيطان الزراعي من خلال مراكز التنمية الريفية.

واتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثات من برامج التدريب وبين كلا من المتغيرات التالية :- الحالة التعليمية ، عدد سنوات التعليم الرسمي ، عدد أفراد الأسرة الذكور ، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة ، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة ، عدد ساعات العمل اليومي للمبوحثة في المزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية ، درجة أهمية البرامج التدريبية.

كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب ، وبين كل من المتغيرات التالية : العمر ، عدد ساعات العدد اليومي للمبوحثة في المزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة أهمية البرامج التدريبية ،

وتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بين درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات وكل من: عدد ساعات العمل اليومي للمبوحثة في المزرعة ، وعدد مرات زيارة الجيران ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة أهمية البرامج التدريبية.

وتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية بين درجة وجود معوقات في برامج التدريب وكل من: المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة ، وعدد ساعات العمل اليومي للمبوحثة في المزرعة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة أهمية البرامج التدريبية.

كما اتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية بين رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مراكز التنمية الريفية وبين كل من المتغيرات التالية: إجمالي الدخل السنوي من المزرعة ، وعدد ساعات العمل اليومي للمبوحثة في المزرعة، وعدد مرات زيارة الجيران ، ودرجة أهمية البرامج التدريبية

المقدمة

توصلت ندوة تنمية المرأة الريفية في الوطن العربي 1982 ، ص 8 – 9 ، إلى مجموعة من المعوقات والمحددات الرئيسية التي تحول دون ممارسة المرأة الريفية لأدوارها الاجتماعية مما يستدعى رسم السياسات وإتخاذ الإجراءات الملائمة للتغلب على هذه المعوقات وهي تتلخص فيما يلي: إذا كان تقدير حجم السكان الكلي في الأقطار العربية حوالي 160 مليون من السكان عام 1980 نصفهم من النساء ونصف النساء من سكان الريف والبادية ، فإن المرأة الريفية تمثل حوالي 40 مليون من سكان الوطن العربي ورغم الزيادة في نسبة التحضر وإستمرارها ، فإن المرأة الريفية ستزداد في حجمها السكاني المطلق مع استمرار معدل النمو السكاني الذي يبلغ متوسطة السنوى حوالي 3% ومن ثم فإن معالجة قضايا المرأة في الريف مع استثناء بعض الدول النفطية تمثل قطاعا بشريا ضخما من السكان في الأقطار العربية ، وإن تراوحت ضخامته العديدة المطلقة بين قطر وأخر ، وإن استمرار تخلف نمط الإنتاج الزراعي السائد (ممثلا في تفتت الأرض الزراعية وخلل توزيعها وتكلف الأساليب المستخدمة في الإنتاج وانخفاض مستوى المهارة وعدم التنوع في الإنتاج الزراعي) قد أدى إلى تدنى مستويات الإنتاج الزراعي في عدد من الأقطار العربية ، كما أدى إلى إنحسار فرص العمل أمام الرجل والمرأة في الريف على السواء ، كما أن نظام التعليم بأبعاده الكمية والكيفية لا يوفر الوسائل المناسبة لتمكين المرأة الريفية بأدوارها الإنمائية ، ويظهر هذا في عدم توفر المؤسسات التعليمية في مناطق كثيرة من الريف وعلى الرغم من الجهود المبذولة في كثير من الدول العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار فإن نسب الأمية بين النساء الريفيات لا تزال مرتفعة.

ويرى (النير ، 2006، ص 77 – 78) أن العنصر البشرى هو وسيلة التنمية وغايتها. وفي عقود سابقة ، وفي المجتمعات الأقل تقدماً توجهت الأنظار إلى (الرجل) باعتباره ذلك العنصر البشرى الذي تعتمد عليه المشاريع التنموية. وقد يعود هذا التوجه إلى التكوين الفسيولوجي له أو قد ترجع أصوله إلى محدودية المجالات التنموية الخاصة بالمرأة كالتعليم والصحة وبعض الأعمال الزراعية البدائية. ولكن بحسب التطور الذي وصل إليه مفهوم التنمية لا فرق بين ذكر وأنثى فكلاهما مواطن له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات. واستعرض (الهادى، 2005 ، ص 14) ، دور المرأة في التنمية الاقتصادية بشكل عام وواقع المرأة في الاقتصاد الليبي ودورها في التنمية الاقتصادية بشكل خاص حيث أن نسبة الإناث إلى عدد السكان تراوحت بين 48% إلى 49% تقريبا مما يعنى أن نصف الموارد البشرية التي تمتلكها ليبيا هي من الإناث والآخر ذكور ، ووجود هذا العدد من الإناث في عدد السكان وبهذا الحجم سيلعب دوراً بارزاً ومؤثراً على الاقتصاد الليبي بشكل عام والتنمية الاقتصادية ومشاريعها بوجه خاص.

وأضافت العديد من الدراسات المتخصصة التي قام بها الفريق الذي أنجز التقرير الليبي للتنمية البشرية لعام 1999 إن مكانة المرأة الليبية مازالت رهينة تأثير عوامل التقاليد والموروث الثقافي ، و مظاهر التحديث وقيمه والنموذج الحمائي المبالغ فيه للتنشئة الاجتماعية لجيل الصغار ، إذن رغم الآثار الإيجابية لعملية التحديث وما يفترض أن تؤدي إليه من ضعف للعلاقات التقليدية والتنظيم الاجتماعي التقليدي فإن النمط التربوي ونماذج التنشئة الاجتماعية السائدة ما يزال وبكل وضوح نمطاً أبويًا ذكورياً يؤكد خضوع الأنثى للذكر (الصواني، 2001 ، ص 197 – 198).

وذكر (ليبطار، 1978 ، ص 83 – 85) بعد قيام ثورة الفاتح لم يعد مقبولا بقاء المرأة على هامش المشاركة الإيجابية في عملية بناء المجتمع الجديد وركزت الجهود على التنمية الزراعية لتحقيق عدة أهداف من أهمها تحقيق الاكتفاء الذاتي وبدأ العمل في إنشاء مجلس استصلاح وتعمير الأراضي عام 1972 م وقامت المشروعات الزراعية العديدة في مختلف مناطق الجماهيرية وبدأت تتحول الصحراء إلى أرض خضراء واستصلحت مئات الآلاف من الهكتارات وأعدت للمرة الأولى آلاف المزارع تم توزيعها على صغار الفلاحين ولقد كان من الضروري أن يكون للمرأة دورها في هذه العملية الثورية الزراعية التي تخوضها الجماهيرية وبدأ العمل في إعداد وتشغيل مراكز التنمية الريفية في المشاريع الزراعية من أجل توعية وإعداد بنات وزوجات المزارعين، بهدف مواكبة التنمية البشرية للتنمية الزراعية وفي هذا الإطار أخذت المرأة الليبية التي فتحت أمامها بفعل الثورة ميادين جديدة لتأكيد دورها داخل المجتمع وللمساهمة في دفع عجلة تنمية البلاد بالمبادرة بالعمل من خلال الجمعيات الأهلية على مساعدة أخواتها اللاتي لا تزلن تواجهن صعابا في المناطق الريفية على إدراك حقوقهن وتأكيد أدوارهن في المجتمع (Panapress).

كما أوصت (الشكشوكى ، 2005 ، ص 28-29)، بإقامة المشاريع الصغرى والخاصة بالحرف النسوية التي تستخدمها المرأة في الجماهيرية الليبية مثل حياكة الصوف ، وصناعة السعف والألبسة، وتصميم الأزياء والصناعات المبتكرة لإقامة المعارض الدائمة لتسويق منتجاتها.

مشكلة البحث

تهتم الدراسة بالمرأة الريفية وما تقوم به من أعمال في المنزل والمزرعة تختلف في طبيعتها عن دور المرأة في المناطق الحضرية التي أتت لها قدر كافي من التعليم وفرص العمل المناسبة وأكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال المرأة الريفية على أن الإرشاد الزراعي يمكن أن يقوم بدور هام في تنمية المرأة الريفية بما يقدمه من برامج وأنشطة إرشادية موجهة لها ولأسرتها وباعتبار مراكز التنمية الريفية الموجودة في مشاريع الإستيطان الزراعي في الجماهيرية العظمى من المؤسسات الخاصة بتقديم خدمات تدريبية في كافة المجالات التي تحتاجها النساء الريفيات ولما لها من أثر فعال ولأهميتها البالغة فقد كان لزاما علينا التعرض لها والتعرف على ما إذا كانت هذه المراكز تؤدي الدور الإرشادي لها والخاص بتنمية المرأة الريفية أم لا.

أهداف البحث:

أولاً: استكشاف نتائج اشتراك النساء الريفيات في الدورات التدريبية المقدمة من قبل مراكز التنمية الريفية فيما يتعلق بما يلي:

- 1- درجة استفادة النساء الريفيات المتدربات في مراكز التنمية الريفية من الدورات التدريبية.
- 2- درجة تحسن المهارات الزراعية للنساء الريفيات المتدربات في مراكز التنمية الريفية.
- 3- درجة ملائمة ظروف التدريب للنساء المتدربات في مراكز التنمية الريفية حول مدى.
- 4- درجة وجود معوقات في برامج تدريب النساء في مراكز التنمية الريفية حول.
- 5- درجة رضا النساء الريفيات المتدربات في مراكز التنمية الريفية عن خدمات مراكز التنمية الريفية.

ثانياً: التعرف على العلاقة بين كل من درجة استفادة المبحوثات من التدريب، ودرجة تحسن مهاراتهم، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، ودرجة رضا المبحوثات عن خدمات مراكز التنمية الريفية، والعوامل المستقلة التالية: العمر، والحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الأسرة الذكور، وعدد أفراد الأسرة الإناث، وحجم الأسرة، والعمل الحالي للعائل (الزوج أو الأب)، ونوع المسكن الحالي، وعمل المبحوثة خارج الأسرة، ونوعية عمل المبحوثة خارج الأسرة، والمساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، والمساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، وإجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة خارج الأسرة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، ودرجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية.

فروض البحث:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم صياغة الفرض النظري التالي: "توجد علاقة بين كل من درجة استفادة المبحوثات من التدريب، ودرجة تحسن مهاراتهم، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، ودرجة رضا المبحوثات عن خدمات مراكز التنمية الريفية، والعوامل المستقلة المدروسة". ولاختبار صحة الفرض النظري تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين كل من درجة استفادة المبحوثات من التدريب، ودرجة تحسن مهاراتهم، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، ودرجة رضا المبحوثات عن خدمات مراكز التنمية الريفية، والعوامل المستقلة المدروسة".

الطريقة البحثية

شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة البحث في النساء الريفيات الموجهة إليهن الأنشطة الإرشادية من قبل جهاز الإرشاد الزراعي ومراكز التنمية الريفية بالجماهيرية الليبية العظمى، واللاتي التحقن بدورات التدريب بمراكز التنمية الريفية خلال الخمس السنوات السابقة (2002- 2007) والذي بلغ 450 متدربة على مستوي أربع مراكز تنمية ريفية، ولاختيار عينة الدراسة تم الاتصال بأمينات مراكز التنمية الريفية والاستعانة بهن للحصول على العينة وقد تم تحديد إطار العينة من قوائم السجلات في دورات التدريب أثناء إجراء الدراسة، ومن القوائم المسجلة للدورات السابقة، وبلغ حجم العينة 155 متدربة.

استمارة الاستبيان وجمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان معدة وفقاً لأهداف الدراسة، بعد اختبارها مبدئياً على عينة من 20 من النساء الريفيات، في مركز الأمل، بمشروع القره بوللي، بالجماهيرية العظمى، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم جمع البيانات النهائية خلال شهري يناير وفبراير 2007.

القياس الكمي لمتغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات التابعة

- (1) درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب :- ويقصد به الجوانب الإيجابية التي تتحقق لدى المبحوثات نتيجة لتطبيقها البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية، أى مدى تطبيق ما تعرفه المبحوثات في الواقع العملي، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (6) عبارات تمثل مجالات الإستفادة المختلفة من الإشتراك في التدريب وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (لا إستفادة - قليلة - متوسطة - كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (1-2-3-4) لهذه الإستجابات على التوالي.
- (2) درجة تحسن المهارات الزراعية للمبحوثات :- ويقصد بها درجة تحسن مهارات المبحوثات من خلال برامج التدريب التي تقدمها مراكز التنمية الريفية تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (6) عبارات تمثل المهارات التي تحسنتها المبحوثات من التدريب وتراوحت إستجابات المبحوثات (درجة قليلة - درجة متوسطة - درجة كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (1-2-3) لهذه الإستجابات على التوالي.
- (3) درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات :- ويقصد بها مدى علاقة ظروف التدريب للمبحوثات، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (7) عبارات تمثل ظروف التدريب بمراكز التنمية الريفية، وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (درجة قليلة - درجة متوسطة - درجة كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (1-2-3) لهذه الإستجابات على التوالي.
- (4) درجة وجود معوقات في برامج التدريب :- ويقصد به الدرجة التي تعبر عن رأى المبحوثات حول معوقات برامج التدريب، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (4) عبارات تمثل معوقات برامج التدريب تراوحت إستجابات المبحوثات من غير موافقة إلى لا أعرف فأوافق، وتم تخصيص الدرجات (1-2-3) لهذه افستجابات على التوالي.
- (5) درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مراكز التنمية الريفية :- تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (8) عبارات تمثل الخدمات المختلفة التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي من خلال مراكز التنمية الريفية وتراوحت الإستجابات المبحوثات من عدم الرضا الكامل إلى الرضا القليل، فالرضا المتوسط، والرضا العالي، وتم تخصيص الدرجات (0-1-2-3) لهذه الإستجابات على التوالي.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

- (1)العمر :- وقد تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عمرها لأقرب سنة ميلادية.
- (2)الحالة التعليمية :- تم سؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، وتم تخصيص درجة (1) في حالة أمية، و درجة (2) للتي تقرأ وتكتب، و درجة (3) للخاصة على مؤهل.
- (3)الحالة الإجتماعية :- تم سؤال المبحوثة عن حالتها الإجتماعية وتم تخصيص درجة (1) في حالة متزوجة ودرجة (2) لغير المتزوجات، ودرجة (3) للمطلقة، ودرجة (4) للأرملة.
- (4)عدد سنوات التعليم الرسمي: تم سؤال المبحوثة عن عدد السنوات التي أمضتها في مؤسسات التعليم الرسمي.
- (5)عدد أفراد الأسرة الذكور :- تم سؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة الذكور.
- (6)عدد أفراد الأسرة الإناث :- تم سؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة الإناث.
- (7)حجم الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن مجموعة أفراد الأسرة الذكور والإناث.
- (8)العمل الحالي للعائل (الزوج أو الأب) :- وتم سؤال المبحوثة عن العمل الحالي للأب أو الزوج وتم تخصيص درجة (1) لا يعمل، (2) متقاعد، (3) غفير، (4) مزارع، (5) أعمال حرة، (6) موظف.
- (9)نوع المسكن الحالي : تم سؤال المبحوثة عن نوع المسكن الحالي وتم تخصيص درجة (1) للشقة، درجة (2) للبيت العربي.
- (10) عمل المبحوثة خارج الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن عملها خارج الأسرة وتم تخصيص درجة (1) لا تعمل، ودرجة (2) تعمل.
- (11) نوعية عمل المبحوثات خارج الأسرة وتم سؤال المبحوثة عن نوعية عملها خارج الأسرة وتم تخصيص درجة (1) تاجرة، (2) مدرسة، (3) موظفة.
- (12) المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن المساحة الإجمالية للمزرعة الأسرية بالهكتار.
- (13) المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن المساحة المستغلة للمزرعة الأسرية بالهكتار.

- 14) إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة.
- 15) عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة خارج الأسرة :- تم سؤال المبحوثة عن عدد ساعات العمل اليومية لها خارج الأسرة.
- 16) درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية :- تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (5) عبارات تمثل تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الزراعية وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (نادرأ - قليلاً - أحياناً - دائماً) وتم تخصيص الدرجات (1-2-3-4) لهذه الإستجابات على التوالي، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة في العبارات الخمسة لكي تمثل درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.
- 17) مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية :- تم قياس هذا المتغير بعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المبحوثة ومدة كل دورة باليوم، ودرجة إستفادتها من كل دورة.
- 18) درجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية :- تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من (9) عبارات تمثل البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (غير مهمة - مهمة إلى حد ما - مهمة) وتم تخصيص الدرجات (1-2-3) لهذه الإستجابات على التوالي، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة في العبارات التسعة لكي تمثل درجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية.

أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام العرض الجدولي، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وذلك لتحليل وعرض نتائج هذا البحث.

النتائج

أولاً: نتائج اشتراك النساء الريفيات في الدورات التدريبية المقدمة من قبل مراكز التنمية الريفية: يوضح جدول رقم (1) نتائج اشتراك المبحوثات في التدريب ومنه يتبين الآتي:

جدول رقم (1): نتائج اشتراك المبحوثات في التدريب بمراكز التنمية الريفية (ن=155)

العدد	%	العدد	%	العدد	%
27	17.4	48	31.0	48	31.0
39	25.2	69	44.5	69	44.5
89	57.4	38	24.5	38	24.5
56	36.1	34	21.9	34	21.9
51	32.9	46	29.7	46	29.7
48	31.0	75	48.4	75	48.4
		36	23.2	36	23.2
		48	31.0	48	31.0
		71	45.8	71	45.8

- ما يقرب من 44.5% من إجمالي المبحوثات استفدن بدرجة متوسطة من التدريب.
- أن حوالي 57.4% من إجمالي المبحوثات تحسنت مهارتهن من خلال برامج التدريب بدرجة كبيرة.
- قرابة 48.4% من إجمالي المبحوثات ترى ملائمة ظروف التدريب لهن بدرجة مرتفعة.
- ما يقرب من 36.1% من المبحوثات انخفضت معوقات برامج التدريب.
- أن حوالي 45.8% من إجمالي المبحوثات راضيات بدرجة كبيرة عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الاستيطان الزراعي.

ثانياً: العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة:

يوضح جدول رقم (2) نتائج اختبار معامل الإرتباط البسيط لبيروم بين كل من درجة استفادة المبحوثات من التدريب، ودرجة تحسن مهارتهن، ودرجة ملائمة ظروف التدريب، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، ودرجة رضاهن عن خدمات مراكز التنمية الريفية، والعوامل المستقلة المدروسة:

جدول رقم (2) معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة				
	برامج التدريب من المبحوثات من استفاضة	المبحوثات مهارات تحسين	درجة ملامحة ظروف التدريب للمبحوثات	مؤشرات وجود برامج التدريب	درجة الرضا عن خدمات مراكز التنمية الريفية
العمر	-.056	.215**	.114	-.133	.043
الحالة التعليمية	.220**	-.099	-.057	.025	.026
عدد سنوات التعليم الرسمي	.195*	-.058	-.051	.034	.003
عدد أفراد الأسرة الذكور	-.207**	-.078	-.022	-.002	-.065
عدد أفراد الأسرة الإناث	-.119	-.078	.058	.127	-.107
حجم الأسرة	-.198*	-.094	.020	.073	-.103
المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة	.229*	.126	-.028	-.218*	.119
المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة	.249**	.062	.010	-.099	.142
إجمالي الدخل السنوي من المزرعة	.122	.053	.013	.048	.220*
عدد ساعات العمل اليومي للمبحوث في المزرعة	.246**	.383**	.234**	-.171*	.302**
عدد مرات زيارة الجيران	.080	.092	.172*	.046	.167*
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	.170*	.303**	.295**	-.189*	.084
مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية	.273**	-.001	.080	-.063	.008
درجة أهمية البرامج التدريبية	.378**	.568**	.416**	-.399*	.261**

* معنوي عند مستوى معنوية 0.05 ** معنوي عند مستوى معنوية 0.01

فيما يتعلق بدرجة إستفاضة المبحوثات من برامج التدريب اتضح وجود علاقات إرتباطية معنوية وموجبة مع كل من المتغيرات المستقلة التالية:

- الحالة التعليمية ($r=0.220$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة الإستفاضة من التدريب والحالة التعليمية وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير العلاقة الطردية بين درجة إستفاضة المبحوثات من برامج التدريب والحالة التعليمية في ضوء انه كلما زادت درجة تعليم المبحوث كلما زادت درجة إستفاذتها من محتويات التدريب وتعليم المبحوث يجعلها أكثر قدرة على الإستفاضة من محتويات برامج التدريب بالمقارنة بالمبحوث الغير متحسنة وبالتالي تكون أكثر إستعداداً لتقبل المعلومات وإستيعابها والإنتفاع بها في حياتها اليومية.

- عدد سنوات التعليم الرسمي ($r=0.195$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين عدد سنوات التعليم الرسمي ودرجة الإستفاضة من التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان مايسهم به زيادة عدد سنوات التعليم الرسمي في توسيع معرفة المبحوث وبموادها بكل ما يحدث في المجتمع وإزدياد خبراتها التعليمية والمعرفية وإكتسابها لقدرات المطالعة والقراءة والتنوع في وسائل وطرق التعليم.

- المساحة الإجمالية للمزرعة ($r=0.229$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المساحة الإجمالية للمزرعة ودرجة الإستفاضة من التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن زيادة النعم الاقتصادية والإمكانات المادية للمبحوثات سيساعدهم في الحصول على الإستفاضة الكافية من التدريب والتطبيق العملي لبعض الموضوعات التي تتطلب في تنفيذها إمكانات جيدة نتيج لهن فرصة المشاركة الإيجابية في تنفيذ هذه الموضوعات.

- المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة ($r=0.249$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة الإستفاضة من التدريب والمساحة المستغلة من مزرعة الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير العلاقة الطردية بين درجة الإستفاضة من التدريب والمساحة المستغلة من مزرعة الأسرة في ضوء أنه كلما زادت فرصة التدريب العملي للمبحوثات وذلك بإستخدام مساحات من المزرعة كتوفير حظيرة أغنام أو حظيرة دواجن أو بعض الصوبات الزجاجية وبالتالي أسهم المبحوث ومشاركته في

الاعمال الزراعية داخل مزرعة أسرتها يوفر له فرص الاستفادة من موضوعات التدريب في مجالات الحياة اليومية.

- عدد ساعات العمل اليومي للمبحوث في مزرعة الأسرة ($R=0.246$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين عدد ساعات العمل اليومي للمبحوث في مزرعة الأسرة درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وقبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير النتيجة بان خبرة المبحوثات السابقة في الزراعة يكون مكوناً معرفياً يساعدها في إستيعاب وتطبيق الموضوعات التدريبية وزيادة عدد ساعات العمل اليومي في مزرعة الأسرة يجعلهن اكثر ألاماً بالمعلومات والمعارف الزراعية.

- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ($R=0.170$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وقبول الفرض النظرى البديل.

وقد يمكن تفسير النتيجة بان تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة يتيح لهن الفرصة في التعرف على محتويات برامج التدريب ويوفر لهن خبرة مناسبة تمكنهن من الاستفادة والإطلاع والتنوع في طرق الحصول على المعلومات والمعارف التدريبية.

- مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية ($R=0.273$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، ودرجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء أن مشاركة المبحوثات في برامج التدريب التي تقدمها مراكز التنمية الريفية تزيد من معلوماتهن وتكسبهن المهارات التي تسهم في إستفادتهن وإقتناعهن بمحتويات هذه البرامج وبالتالي زيادة مدة الدورات التدريبية تسمح بقدر أكبر من الوقت للإلمام بالموضوعات ومواكبة التطور في برامج التدريب.

- درجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية ($R=0.378$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة أهمية البرامج التدريبية درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وقد يمكن تفسير النتيجة بان أهمية البرامج التدريبية وتميزها تسمح للمبحوثات بتحقيق أكبر قدر من المكاسب التي تطمح لها وتزيد من دوافعهن للمشاركة الإيجابية في برامج التدريب وتمنهن قدر ملائم من الاستفادة من محتويات هذه البرامج في مجالات الحياة اليومية كما تبين وجود علاقات إرتباطية وسلبية بين درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب التي تقدمها مراكز التنمية الريفية (γ_1)، وكل من المتغيرات المستقلة التالية :-

- عدد افراد الأسرة الذكور ($R=0.207$ -) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وعدد أفراد الأسرة الذكور وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إرتباط الأسرة الريفية بالثقافة والعادات الاجتماعية المنتشرة في الريف بالوطن العربي والتي من أبرز معالمها التماسك الاجتماعي والتفرقة بين أدوار الكبار والصغار وأدوار خاصة بالرجل وأخرى خاصة بالمرأة وتوزيع الأدوار بين الجنسين.

حجم الأسرة ($R=0.198$ -) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وحجم الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ماتتمتع به الأسر الريفية وخاصة نمط الأسر الريفية الممتدة من الإحتفاظ بالعادات والتقاليد والإتجاهات نحو زيادة عدد الأطفال وزيادة حجم الأسرة وإرتباطها ببعض القيم التي تحدد مكانة المرأة ودورها الاجتماعي مما يعيق حركة المبحوثات في البحث عن مصادر المعرفة وبالتالي تقل قدرتهن في الاستفادة من برامج التدريب

كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة إستفادة المبحوثات من برامج التدريب وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، عدد أفراد الأسرة الإناث، إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة، عدد مرات زيارة الجيران، وبناءً على هذه النتائج لايمكن رفض الأجزاء (الأول، والخامس، والتاسع، والحادى عشر) من الفرض الإحصائي الأول وقبول الفروض النظرية البديلة المناظرة لهذه الأجزاء.

فيما يتعلق بدرجة تحسن مهارات المبحوثات اتضح وجود علاقات ارتباطية وموجبة مع كل من المتغيرات المستقلة التالية:

- العمر، ($r=0.215$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب والعمر وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التحسن الجيد يتم من خلال الخبرة والممارسة واكتساب مهارات جديدة وبالتالي فإن إزدياد عدد سنوات الخبرة التدريبية والتعليمية يسهم في وعى المبحوثات بما يقدم لهن من محتويات وموضوعات تدريبية وإلمامهن بالمهارات الضرورية التي تمكنهن من الإستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة

عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثات في مزرعة الأسرة، ($r=0.383$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثات في مزرعة الأسرة، وبالتالي قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية توافر الوقت المناسب لتحسن إكتساب المهارات حيث ان زيادة عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثات في الزراعة يتيح لها فرصة تكرار وممارسة بعض الأعمال المزرعية اليومية مما يسهم في تحسنها وإتقانها للمهارات وفقاً لمدى توافرها مع ظروفها اليومية ومدى تحقيقها لأكبر قدر من التحسن.

- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ($r=0.303$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية وبالتالي قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن التعرض لمصادر المعلومات الزراعية يزيد من فرصة الأطلاع والبحث والتعرف على كل ماهو جديد ومفيد ومما لا شك فيه ان البحث عن الجديد هو اول خطوات التحسن حيث ان المبحوثات ستضع هذه المعارف والمعلومات والمهارات الجديدة في دائرة التنفيذ والتطبيق وتحقيق أكبر قدر من التحسن.

- درجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية، ($r=0.568$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب، ودرجة أهمية البرامج التدريبية وبالتالي قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس انه كلما زادت أهمية البرامج التدريبية بالنسبة للمبحوثات كلما زادت فاعليتها في توعيتهن واكتسابهن المهارات اللازمة كما ان المبحوثات التي تشترك في أي برامج تدريبية في أي مجال من المجالات التنموية عادة ماتتصف بخصائص مميزة لعل أهم ميزة منها إتقاء مايناسبها من الموضوعات الهامة والمفيدة في مجالات الحياة اليومية.

كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب، وكل من المتغيرات المستقلة التالية:- الحالة التعليمية، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد أفراد الأسرة الإناث، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة، عدد مرات زيارة الجيران، مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، وبناءً على النتائج لايمكن رفض الأجزاء (الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والحادي عشر والثالث عشر، من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفروض النظرية البديلة المناظرة لهذه الأجزاء.

فيما يتعلق بدرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات اتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية وموجبة مع كل من المتغيرات المستقلة التالية:

- عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثات في مزرعة الأسرة، ($r=0.234$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأي المبحوثات في ملائمة ظروف التدريب في مركز التنمية الريفية وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثات في مزرعة الأسرة وبالتالي قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير النتيجة في ضوء أن ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات مما يتيح لهن فرصة زيادة عدد ساعات العمل اليومي في المزرعة فكلما كانت ظروف التدريب مناسبة للمبحوثات من حيث التشجيع على

المشاركة الإيجابية والتعليم بطريقة جذابة وإستخدام وسائل إيضاح ملائمة والتطبيق الفعلي للموضوعات التدريبية فذلك يدفع المبحوثات لزيادة الجهود والسعى فى تحقيق أعمال زراعية جيدة.

- عدد مرات زيارة الجيران، ($r=0.172$) وهى معنوية على مستوى 0.05 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأى المبحوثات فى ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات وعدد مرات زيارة الجيران وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات تتيح لهن فرصة تبادل الزيارات مع الجيران وبالتالي يحدث تبادل نقاشات واحاديث مع غيرهن من النساء وبينهن ذلك فى توسيع المعارف والمعلومات المتبادلة عن برامج التدريب ويتحقق نوع من الإنتشار عن ماتقدمه برامج التدريب من موضوعات جيدة وملائمة لإحتياجات النساء الريفيات فيزيد وعيهم بأهمية الإلتحاق بمراكز التنمية الريفية.

- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ($r=0.295$) وهى معنوية على مستوى 0.01 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ورأى المبحوثات فى ملائمة ظروف التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن تعرض المبحوثات لبرامج تدريبية فى مجال الأنشطة الإرشادية يزيد من رغبتهن فى الحصول على مصادر المعلومات الزراعية الجديدة والتي تلائم ظروفهن داخل برامج التدريب كما ان حصول المبحوثات على ظروف تدريب ملائمة لمتطلباتهن الحياتية وأيضاً على مصادر معلومات زراعية جيدة يسهم فى تكوين بيئة تعليمية جيدة.

- درجة أهمية البرامج التدريبية، ($r=0.416$) وهى معنوية على مستوى 0.05 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة أهمية البرامج التدريبية ورأى المبحوثات فى ملائمة ظروف التدريب وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ان تبنى البرامج التدريبية والتطبيقية الموجهة للمرأة الريفية على أساس إحتياجاتها الواقعية والمحسوسة فى كافة مجالات الحياة وفقاً لما تمارسه من نشاطات وماتراه مناسباً لحل مشكلاتها وذلك حتى تكون إستجابتها لتلك البرامج قوية وفعالة ومؤثرة ومستمرة.

كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات وكلاً من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، الحالة التعليمية، عدد سنوات التعليم الرسمى، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد افراد الأسرة الإناث، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، إجمالى الدخل السنوى من مزرعة الأسرة، مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، وبناءاً على هذه النتائج لا يمكن رفض الأجزاء (الأول، والثانى، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والثالث عشر من الفرض الإحصائى الثالث وقبول الفروض النظرية البديلة المناظرة لهذه الأجزاء.

فيما يتعلق بدرجة وجود معوقات فى برامج التدريب اتضح وجود علاقات إرتباطية معنوية وسلبية مع كل من المتغيرات المستقلة التالية:

- المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، ($r=-0.218$) وهى معنوية على مستوى 0.05 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأى المبحوثات حول معوقات برامج التدريب والمساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس ان زيادة النعم الاقتصادية لدى أسر المبحوثات يجعل المبحوثات أكثر رغبة فى البحث عن سبل تنميتها من خلال الحصول على برامج تدريبية جيدة وملائمة لهن ولظروفهن الحياتية فكلما قلت معوقات برامج التدريب زادت دوافع المبحوثات للحصول على حيازات زراعية مناسبة.

- عدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة فى مزرعة الأسرة، ($r=-0.171$) وهى معنوية على مستوى 0.05 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأى المبحوثات حول معوقات برامج التدريب وعدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة فى مزرعة الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن البرامج التدريبية الجيدة والخالية من المعوقات تزيد من رغبة المبحوثات فى العمل الزراعى وممارسة الأنشطة الزراعية الملائمة لهن وإحتياجاتهن اليومية كما أن قلة المعوقات فى برامج التدريب تتيح للمبحوثات فرصة أكثر فى ساعات العمل بالأنشطة الزراعية.

- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ($r=-0.189$) وهى معنوية على مستوى 0.05 وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأى المبحوثات حول معوقات برامج التدريب و درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية وبالتالي يمكن قبول الفرض

النظري البديل وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التعرض لمصادر المعلومات الزراعية يجعل المبحوثات أكثر رغبة في البحث عن الجديد والمفيد وبالتالي فإن قلة معوقات برامج التدريب تتيح الفرصة للمبحوثات في الحصول على مايلزم من المعلومات الزراعية والتي تسهم في حل بعض المشكلات التي تتعرض لها المبحوثات داخل التدريب.

- درجة أهمية البرامج التدريبية، ($r=0.399-$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رأى المبحوثات حول معوقات برامج التدريب، وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أهمية البرامج التدريبية لها تأثير إيجابي في تعليم المبحوثات وكلما قلت معوقات برامج التدريب زادت أهمية البرامج التدريبية عند المبحوثات وساهم ذلك في إبتفاعهن وإستفادتهن من تلك البرامج.

كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة وجود معوقات في برامج التدريب، وكل من المتغيرات المستقلة التالية:- العمر، الحالة التعليمية، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد أفراد الأسرة الإناث، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة، عدد مرات زيارة الجيران، وبناءً على هذه النتائج لا يمكن رفض الأجزاء (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن، والتاسع، والحادي عشر من الفرض الإحصائي الرابع وقبول الفروض النظرية البديلة المناظرة لهذه الأجزاء.

وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن خدمات مراكز التنمية الريفية اتضح وجود علاقات إرتباطية معنوية وموجبة مع كل من المتغيرات المستقلة التالية:

- إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة، ($r=0.220$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي، وإجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان معرفة المبحوثات بالتغيرات الاقتصادية الجارية من شأنها أن تحثهن على معرفة مدى تقديم الخدمات الرشادية في هذا المجال وبالتالي فإن توفير التسهيلات والإمكانات المادية التي توفر مستوى معيشي ملائم لسكان هذه المشاريع يسهم في زيادة درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها تلك المشاريع.

- عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة، ($r=0.302$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان مشاركة المبحوثات في الأنشطة الزراعية اليومية تزيد من رغبتهم في الحصول على قدر كافي من الخدمات التي تحتاج إليها خلال القيام بالأعمال المزرعية وبالتالي كلما زادت كفاءة الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي كلما تحقق قدر كبير من الإنجاز في العمل الزراعي حيث يكون ذلك دافع للمبحوثات لزيادة عدد ساعات العمل في المزارع ومما لاشك فيه أن الرضا عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي هو من أهم الدوافع للمشاركة الإيجابية في الأعمال الزراعية.

- عدد مرات زيارة الجيران، ($r=0.167$) وهي معنوية على مستوى 0.05 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي، وعدد مرات زيارة الجيران وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الزيارات المتبادلة مع الجيران تتيح قدراً أكبر من التشاور والمناقشة وتبادل الحديث ويمكن التطرق من خلال تلك المناقشات عن مزايا وعيوب الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي ومدى تحقيقها للقدرة المناسب من رضا المبحوثات بما يتماشى مع ظروفهن الحياتية.

- درجة أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية، ($r=0.261$) وهي معنوية على مستوى 0.01 وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مشاريع الإستيطان الزراعي ودرجة أهمية البرامج التدريبية وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس ان زيادة أهمية البرامج التدريبية تتيح للمبحوثات فرص أكبر للتجديد والتطوير حيث تكون لديهن خبرات جيدة لإنتقاء المناسب والأفضل من الموضوعات التدريبية التي تسهم في رفع مستوى معيشتهم وبالتالي فإن تقديم خدمات جيدة وتفعيل دور مشاريع الإستيطان الزراعي في توفير الأفضل من هذه الخدمات سيساعد في حصول المبحوثات على أكبر قدر من البرامج التدريبية الهامة. كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة رضا المبحوثات عن الخدمات التي تقدمها مراكز التنمية الريفية وكلاً من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، الحالة التعليمية، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد افراد الأسرة الإناث، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية من مزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، وبناءاً على هذه النتائج لايمكن رفض الأجزاء (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والثاني عشر، والثالث عشر) من الفرض الإحصائي الخامس وقبول الفروض النظرية البديلة المناظرة لهذه الأجزاء.

المراجع

- التير، مصطفى عمر(2006). التنمية البشرية في بلدان المغرب العربي، مجلة الجامعة المغاربية، طرابلس- الجماهيرية العربية الليبية.
- الصوانى يوسف محمد (2001). قضايا الجندر في النظرية الجماهيرية وإشكالات المشاركة السياسية للمرأة، مجلة دراسات ، العدد السادس ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى.
- سالم جلال الهادي (2005). ندوة المرأة والتنمية ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى.
- فهيمة البيطار(1978). المرأة وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، مطابع الثورة العربية ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى.
- فهيمة الهادي الشكشوكى (2005). المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية البشرية في الجماهيرية الليبية نسبة مساهمة المرأة الليبية خلال السنوات (1980 – 2005) ، ندوة المرأة والتنمية ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى.
- ندوة تنمية المرأة الريفية في الوطنى العربى(1982) الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاجتماعية والثقافية ، إدارة شئون المرأة والأسرة.
- www.panapress.com / newsara.asp? code = ara221348dte = 07/05/2007 -5k

THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION IN IMPROVING RURAL WOMEN SKILLS IN THE AREA OF AGRICULTURE IN THE GREAT GAMAHIRIYA

El-Shafie, E.M.*; Zeinab H.H. Magd*; and Ekhlas A. Al-Sbie**

* Dept. of Rural Sociology and Agric. Extension, Faculty of Agric., Cairo Univ., Giza, Egypt.

**Dept. of Household Economy, Faculty of Agric., Al-Fateh Univ., Libya.

ABSTRACT

The objectives of this study were to: explore the extension role of Rural Development Centers (RDCs), established under the auspices of Agricultural Resettlement Projects ARPs, in improving rural women's skills in the area of agriculture, in the Great Gamahiriya of Libya, identify the results of women participation in RDCs training programs, investigate the degrees of benefits, and degrees of learning skills during these training programs, in addition to women's opinions concerning the convenience of training conditions, and training obstacles, measure the degrees of women's satisfaction about extension services provided by RDCs and their relationships with the independent variables. A random sample, amounted to 155 rural women who were targeted by, and participated in training programs provided by RDCs, was selected and personally interviewed by using a questionnaire designed for the purposes of data collection. Frequencies, percentages, averages and Pearsonian correlation coefficient were used for data presentation and analysis.

The most important results of the study could be summarized as follows:

- Around 45% of the respondents reported medium degrees of benefits, and more than half (around 57%) reported high degrees of learning skills through training programs,
- Around 46% of the respondents expressed high degrees of satisfaction about the extension services provided by the RDCs,
- Statistically significant relationships were found between the respondents' degrees of benefits of training programs and: educational level, number of years of formal education, number of male family members, family size, total family land holding, percentage of the exploited area of the family farm, number of hours of the respondent's daily work in family farm, degree of respondent's exposure to sources of agricultural information, duration of training attended by the respondent, and degree of importance of the training program.
- Statistically significant relationships were found between the respondents' degrees of learning skills during the training programs and: respondent's age, number of hours of the respondent's daily work in family farm, degree of respondent's exposure to sources of agricultural information, and degree of importance of the training program.
- Statistically significant relationships were found between the respondents' opinions concerning the convenience of training programs and: number of hours of the respondent's daily work in family farm, frequency of visits to neighbors, degree of respondent's exposure to sources of agricultural information, and degree of importance of the training program.
- Statistically significant relationships were found between respondents' opinions concerning training program's obstacles and: total family land holding, number of hours of the respondent's daily work in family farm, degree of respondent's exposure to sources of agricultural information, and degree of importance of the training program.

Statistically significant relationships were found between the respondents' degrees of satisfaction concerning the services provided by the RDCs and: total annual farm income, frequency of visits to neighbors, number of hours of the respondent's daily work in family farm, and degree of importance of the training program.